نونهما وليس التشديد خاصا بالياء كما مثل به بل هو عام مع الياء ومع الالف واذا جاز التشديد مع الياء كما في المثالين فيكون التشديد مع الالف احرى لان التشديد مع الالف متفق عليه ومع الياء مختلف فيه ﴿ وقوله ﴾ وتعويض بذا الفصل يعني ان تشديد النون فصد به التعويض من المحذوف في جميع ما ذكر فالمعوض منه في اللذين واللتين الياء من الذي والتي ومن ذين وتين الالف من ذا وتا فان ذلك كله حذف في التثنية وعوض منه التشديد والاشارة من قوله بذا راجعة الى التشديد وتعويض مبتدا وبذا متعلق به وهو الخبر سوغ الابتداء بالنكرة وفصد خبره ويجوز ان يكون بذا متعلقا بفصد وسوغ الابتداء بالنكرة ما فيها من معنى الحصر لان المراد ما فصد بذا الا تعويض وهو كقولهم شيء جاء بك وشر اهر ذا ناب وفيه تعريض بابطال قول من جعل التشديد في ذين وتين دالا على البعد ثم اشار الى الخامس وهو جمع الذي فقال ﴿

جمع الذي الاولى الذين مطلقا ... وبعضهم بالواو رفعا نطقا •

يذكر للذي جمعين احدهما الالى وتقول جاءني الالى قاموا اي الذين قاموا والثاني الذين بالياء في الرفع والنصب والجر وعلى ذلك نبه بقوله مطلقا اي في جميع الاحوال ﴿ وقوله ﴾ وبعضهم بالواو رفعا نطقا يعني ان من العرب من يجري الذي مجرى جمع المذكر السالم فيرفعه بالواو وينصبه ويجره بالياء فيقول نحن الذون امنوا على الذين كفروا وهي لغة هذيل وقيل لغة تميم ﴿ وجمع الذي مبتدا والاولى خبر والذين معطوف على الاولى على حذف العاطف وبعضهم مبتدا ونطقا خبره وبالواو متعلق بنطقوا ورفعا منصوب على اسقاط حرف الجر اي في رفع ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال والتقدير

نطق

نطق بالواو رافعا ﴿ ثم اشار الى السادس وهو جمع التي فقال ﴿

باللات واللاء التي قد جمعا

وذكر ايضا للتي جمعين الاول اللاتي والثاني اللاء فتقول جاءني اللاتي قمن واللاء خرجن واللاتي مبتدا وقد جمع خبره وباللاتي متعلق بجمع والتقدير التي قد جمع باللاتي واللاء ﴿ وقوله ﴾ واللاء كالذين نزرا وقعا يعني ان اللاء الذي هو جمع التي قد يطلق على الذين فيكون جمعا للذي على وجه الندور والقلة ومنه قوله ﴿ •

• فما اباؤنا بامن منه ... علينا اللاء قد مهدوا الحجورا •

يعني الذين قد مهدوا واللاء مبتدا ووقع خبره وكالذين متعلق بوقع ونزرا منصوب على الحال من الضمير المستتر في وقع وهو اسم فاعل من نزر اقل ولما فرغ من الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما انتقل الى ما سواهما من الموصولات فقال ﴿ ومن وما وال تساوي ما ذكر ﴾ يعني ان من وما وال تساوي ما ذكر من الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما فهي منه انها تقع على المفرد المذكر والمؤنث والمثنى المذكر والمؤنث فتقول جاءني من قام ومن قامت ومن قاما ومن قامتا ومن قاموا ومن قمن وكذلك مع ما وال فمن تقع على من يعقل وما على ما لا يعقل وال عليهما معا ﴿ ثم قال ﴾ وهكذا ذو عند طيء شهر ﴿ يعني ان ذو في لغة طيء تستعمل موصولة وهي ايضا مساوية للذي والتي وتثنيتهما وجمعهما والى ذلك اشار بقوله وهكذا ذو اي مثل من وما وال في مساواتها لما ذكر فتقول جاءني ذو قام وذو قامت وذو قاما وذو قامتا وذو قاموا وذو قمن وهي مبنية والواو لازمة لها في الرفع والنصب والجر في اللغة المشهورة وفهم ذلك من تمثيله لها بالواو فذو مبتدا وشهر خبره وعند طيء متعلق بشهر وهكذا كذلك ايضا في موضع

الى المعنى ... [illegible] المعنى الى ... على مقتضى اللفظ ... الى المعنى كوز ومن ذلك قوله تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله ما عاد ضمير جماعة ... المعنى وقال تعالى ومنهم من يستمعون ... ضمير جماعة ... [illegible]